

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2017
- الموضوع -



NS 02

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي



المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

المادة	اللغة العربية وادابها	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	3

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

إن للشعر الحر خصائص تميزه عن الشعر العربي المتوارث، سواء أكانت هذه الخصائص تتعلق بالشكل الفني المتبع في بناء القصيدة أم كانت تتعلق بمحتواها الفكري، وما يتضمنه من تبيان لموقف الشاعر الخاص من العالم. ومما لا شك فيه أن حركة الشعر الحر تعد ثورة بخصائصها التي تتعلق بالشكل الفني، وتلك التي تتعلق بالمحتوى الفكري. ففيما يتعلق بالشكل الفني، يتميز الشعر الحر ببناء القصيدة عروضياً على أساس استخدام التفعيلة الواحدة وحدةً موسيقية، يكررها الشاعر بنظام خاص، يتفق مع الإيقاع النفسي الذي تشكله طبيعة التجربة ذاتها، والذي يتردد في روح الشاعر عند استغراقه في عملية الإبداع الفني. فتشكيلات الشعر الحر لا تخضع لعمليات التقنين، لأنه لا ضابط يربطها بنظام معين ويصحبها في هندسة موسيقية منضبطة، وكل ما في الأمر، أن يكون الإيقاع العروضي متماشياً مع الإيقاع النفسي الذي يتردد في روح الشاعر، عندما يشرع في التعبير عن تجربته. ومن الطبيعي أن يختلف الإيقاع النفسي من شاعر إلى آخر، وأن يختلف أيضاً عند الشاعر الواحد، تبعاً لاختلاف تجاربه وتنوعها؛ ووفقاً لهذا يصبح لكل قصيدة من قصائده عالمها الموسيقي الذي تنفرد به عن غيرها من القصائد.

ويتميز الشعر الحر بطريقته المتحررة في استخدام القافية، فالشعراء الجدد يتفننون في استخدامها بصور متعددة تتفق مع طبيعة كل منهم، وطبيعة التجربة أو الموقف الذي يعبر عنه. ومن الشعراء من يحققون في قصائدهم أنماطاً من القافية الداخلية إلى جانب حرصهم على تناسق حروف الكلمات واتساقها موسيقياً، فضلاً عن القافية الظاهرة التي تتمثل في حروف الروي.

ومن مميزات الشعر الحر، طبيعة صياغته الأسلوبية، وهي خاصية مرتبطة، في الواقع، بطبيعة التجارب الجديدة التي يمر بها الشعراء الجدد، ومدى انعكاس حساسية هذا العصر على نتائجهم. فمن المسلم به أن أسلوب الأداء الشعري الجديد أسلوب يتخفف من عبء الألفاظ المعجمية البالية، ولا تعرقه الجماليات الشكلية المتمثلة في الزخارف اللفظية والمحسنات البديعية.

أما الصورة الشعرية في إطار الشعر الحر، فإنها لم تعد صورة بسيطة ساذجة؛ لكنها أصبحت مركبة من عناصر وجزئيات فنية متشابكة، تتصافر فيما بينها لكي تؤدي وظيفتها الهامة في بناء القصيدة. إن الشاعر الحديث يستخرج أدق دقائق الصورة الشعرية، ويُرَكِّب أبسط جزئياتها في مزيج فني معقد، ثم ينسق منها لوحة متكاملة تنقل عدوى تجربة الشاعر إلى القارئ، أو ترسم له صورة الموقف الذي يريد أن يبرزه.

أما الخصائص التي تتعلق بالمحتوى الفكري في الشعر الحر، فتتلخص في عودة الشاعر إلى الارتباط بالحياة الاجتماعية العامة. ولقد اتخذ للتعبير عن هذه الرسالة الأساسية للشعر سبيلاً جديداً، فهو لا يعرض للقضايا العامة عرضاً تقريرياً؛ بل إنه يتمثلها خلال تجاربه الذاتية. ويحرص الشعراء الجدد على أن يوضحوا مواقفهم من العالم عن طريق النظرة الشمولية التي تتضح من خلال أشعارهم.

بعد هذا الحديث السريع عن خصائص الشعر الحر، نشير إلى أن الشعراء الجدد لا يكتفون بالتعبير عن العاطفة في أشعارهم؛ بل إنهم يُعمَلون الفكر والإرادة في هذه الأشعار بنفس القدر الذي يخصصونه للتعبير عن العاطفة؛ ولعل هذا راجع إلى طبيعة تصورهم لمفهوم القصيدة، وطبيعة الدور الذي ينبغي على الشاعر أن يقوم به تجاه مجتمعه وتجاه الإنسانية جمعاء.

حسن توفيق، اتجاهات الشعر الحر، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، المكتبة الثقافية، عدد: 242، 1970، ص. 25 وما بعدها (بتصرف).

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي، وصياغة فرضية لقراءته.
- تحديد القضية المركزية التي يطرحها النص وجرد العناصر المكونة لها.
- رصد مميزات الشكل الفني للشعر الحر، كما وردت في النص.
- بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، وتحديد الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة.
- تركيب خلاصة لنتائج التحليل، ومناقشة موقف الكاتب الذي يعتبر "أن الشعراء الجدد لا يكتفون بالتعبير عن العاطفة في أشعارهم؛ بل إنهم يُعملون الفكر والإرادة في هذه الأشعار بنفس القدر الذي يخصصونه للتعبير عن العاطفة..."، مع إبداء الرأي الشخصي.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية "اللبص والكلاب" ما يأتي:

- " ... وأنت هل لحياتك التالفة معنى إلا أن تقضي على أعدائك. عيش سدرة مجهول المكان ورؤوف علوان في قصر من حديد. ولكن ما معنى حياتك إن لم تؤدب أعداءك؟ ولن تحول قوة دون تأديب الكلاب. أجل لن تحول دون ذلك قوة." ص. 89.
- " ... وقبل أن يخرج الصوت من حلقه ترامى من بعيد نباح كلاب، ثم تتابع في الصمت كالطلقات المتفجرة. وتراجع في فزع. وأوغل بين القبور والنباح يشند، وأصق ظهره بقبر ثم أشهر مسدسه وهو يحملق في الظلام موقنا بدنو الأجل." ص. 123.

نجيب محفوظ، "اللبص والكلاب"، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2006.

انطلق من هذين المقطعين ومن قراءتك الرواية، واكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- تحديد موقع كل مقطع من المقطعين ضمن المسار العام لأحداث الرواية.
- إبراز أدوار الكلاب باعتبارها قوى فاعلة، في نمو أحداث الرواية وتطورها.
- تركيب المعطيات المتوصل إليها في التحليل لإبراز قيمة الرواية.

الصفحة	1	2	<p>الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا</p> <p>الدورة العادية 2017</p> <p>- عناصر الإجابة -</p>	<p>المملكة المغربية</p> <p>وزارة التربية الوطنية</p> <p>والتكوين المهني</p> <p>والتعليم العالي والبحث العلمي</p>		<p>المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه</p>
NR 02						

3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وادابها	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

يقدم هذا الدليل إطارا عاما للأجوبة الممكنة في معالجة المطالب المحددة في ورقة الأسئلة، فليس من الضروري أن تتطابق معها أجوبة المترشح. وتبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية لفهم النص وتحليله، والتعبير عنها بأسلوب سليم خال من الأخطاء، مع الحرص على حسن تنظيم ورقة التحرير...

سلم التقييط	أولا: درس النصوص (14 ن)
1.5 ن	<p>- وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي وصياغة فرضية لقراءته:</p> <p>- يمكن أن يتضمن التأطير الإشارة إلى ما يأتي:.....</p> <p>- التحولات الثقافية والفكرية التي طبعت المجتمع العربي منتصف القرن العشرين، والانفتاح على الثقافة الأجنبية، مما أسهم في إخصاب المناخ الثقافي العام.</p> <p>- التطور الذي عرفه الشعر العربي في بداية القرن العشرين، ومحاولات التجديد التي مهدت للبحث عن بدائل تعبيرية جديدة على مستوى الشكل والمضمون.</p> <p>- الاجتهادات التي واكبت تجربة تكسير البنية من حيث التنظير لأسسها المعرفية والجمالية أو من حيث المتابعة النقدية لإنتاجات مبدعيها، ورصد الخصائص المميزة لهذه التجربة داخل مسار تطور الشعر العربي الحديث...</p>
0.5 ن	<p>- الانطلاق من مؤشرات نصية دالة مصدر النص - بداية فقراته... (لوضع فرضية مناسبة للقراءة).....</p>
0.5 ن	<p>- تحديد القضية المركزية التي يطرحها النص وجرد العناصر المكونة لها:</p> <p>- القضية المركزية التي يطرحها النص:.....</p> <p>الخصائص الفنية والفكرية للشعر الحر .</p>
1.5 ن	<p>- العناصر المكونة لهذه القضية:</p> <p>- تميز الشعر الحر عن الشعر العربي المتوارث شكلا ومضمونا.</p> <p>- مميزات الشكل الفني للشعر الحر على مستوى العروض، والقافية، والصياغة الأسلوبية، والصورة الشعرية.</p> <p>- خصائص المضمون الفكري للشعر الحر (الارتباط بالحياة الاجتماعية وتمثل قضاياها - النظرة الشمولية للعالم).</p> <p>- التعبير عن العاطفة وإعمال الفكر انعكاس لتصور الشاعر لمفهوم القصيدة وطبيعة دوره المجتمعي والإنساني.</p>
3 ن	<p>- رصد مميزات الشكل الفني للشعر الحر، كما وردت في النص:</p> <p>- اعتماد التفعيلة وحدة موسيقية تتكرر تبعا للإيقاع النفسي لتجربة الشاعر.</p> <p>- عدم خضوع موسيقى الشعر الحر للتقنين أو الانضباط لنظام جاهز.</p> <p>- تماشي الإيقاع العروضي مع الإيقاع النفسي للشاعر.</p> <p>- اختلاف الإيقاع النفسي من شاعر إلى آخر ومن قصيدة إلى أخرى.</p> <p>- اعتماد القافية المتحررة والتفنن في استخدامها حسب التجربة المعبر عنها.</p> <p>- استخدام القافية الداخلية إلى جانب القافية الخارجية.</p> <p>- ارتباط الأسلوب بطبيعة التجارب الجديدة وتخففه من الزخارف اللفظية والمحسنات البيديعية.</p> <p>- تجاوز الصور البسيطة الساذجة واعتماد المركبة المعقدة.</p>

<p>2 ن</p>	<p>- بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، وتحديد الأساليب الموظفة في عرض القضية التي يطرحها:</p> <p>- الطريقة المعتمدة:</p> <p>اعتمد الكاتب في بناء النص بنية حجاجية استنباطية قائمة على التدرج حسب ما يأتي:</p> <p>- مقدمة أشار فيها إلى تميز الشعر الحر بخصائص تتعلق بالشكل الفني وأخرى تتعلق بالمحتوى الفكري... - عرض بسيط فيه مميزات الشكل الفني للشعر الحر على مستوى العروض والقافية والصياغة الأسلوبية والصورة الشعرية، وخصائص المحتوى الفكري لهذا الشعر... - خاتمة خلص فيها إلى إقامة الشعراء الجدد توازنا بين العاطفة والفكر، تبعا لتصورهم لمفهوم القصيدة...</p>
<p>1 ن</p>	<p>- الأساليب الموظفة:</p> <p>وظف الكاتب في عرض القضية المطروحة أساليب حجاجية مثل: (التوكيد - الشرح والتفسير - المقارنة - التعليل - النفي والإضراب...)، كما وظف وسائل الاتساق التركيبي (الوصل بأدوات العطف...)، والمعجمي (التكرار...)، والدلالي (الضمائر وأسماء الإشارة...)، مما أسهم في تقوية مظاهر اتساق النص.</p> <p>- تركيب خلاصة لنتائج التحليل، ومناقشة موقف الكاتب، مع إبداء الرأي الشخصي:</p> <p>- يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على ما يأتي:</p> <p>- تركيب خلاصة لنتائج التحليل.....</p> <p>- مناقشة موقف الكاتب الذي يعتبر "أن الشعراء الجدد لا يكتفون بالتعبير عن العاطفة في أشعارهم، بل إنهم يعملون الفكر والإرادة في هذه الأشعار بنفس القدر الذي يخصصونه للتعبير عن العاطفة..."</p> <p>- إبداء الرأي الشخصي.....</p>

<p>سلم التقييم</p>	<p>ثانيا: درس المؤلفات (6 ن) ينتظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملًا، يتناول فيه العناصر الآتية:</p>
<p>1 ن</p>	<p>- وضع المؤلف في سياقه العام:.....</p> <p>الإشارة باقتضاب إلى موقع رواية "اللبس والكلاب" ضمن التجربة الروائية لنحبيب محفوظ...</p>
<p>1 ن</p>	<p>- تحديد موقع كل مقطع من المقطعين ضمن المسار العام لأحداث الرواية:.....</p> <p>الإشارة إلى ورود المقطع الأول في الفصل الثاني عشر، وهو حوار داخلي يعكس استئصال الأزمة النفسية لسعيد مهران واستعداده للانتقام من أعدائه، وورود المقطع الثاني في الفصل الثامن عشر والأخير، ويعكس الإرهاق الشديد الذي أصاب سعيد مهران بعد فشله في الانتقام، ومحاولته الهرب، ومحاصرته من طرف البوليس والكلاب.</p>
<p>3 ن</p>	<p>- إبراز أدوار الكلاب باعتبارها قوى فاعلة، في نمو أحداث الرواية وتطورها:</p> <p>يمكن التمييز في القوى الفاعلة بين فئتين:</p> <p>أ- قوى فاعلة آدمية، لعبت دور العامل المعاكس، وصفها السارد بـ"الكلاب" باعتبارها رموزا للغدر والخيانة، ويمثل هذه الفئة كل من نبوية، وعليش ورؤوف علوان.</p> <p>ب- قوة فاعلة غير آدمية، لعبت دور العامل المعاكس، وهي الكلاب الحقيقية التي استعملها البوليس لمطاردة سعيد مهران والقبض عليه.</p> <p>وقد لعبت هذه القوى الفاعلة أدوارا مهمة في تنامي أحداث الرواية وتطورها من خلال خيانة القوى الفاعلة الأدمية (الكلاب) وغدرها، مما أوجع رغبة سعيد مهران في الانتقام؛ لكنه فشل في ذلك، فقرر الهروب بعد تضيق الحصار عليه واحتداد المطاردة بواسطة الكلاب البوليسية (القوة الفاعلة غير الأدمية) التي استطاعت تتبّع رائحته لإلقاء القبض عليه.</p>
<p>1 ن</p>	<p>- تركيب المعطيات المتوصل إليها في التحليل لإبراز قيمة الرواية:</p> <p>ينتظر من المترشح أن يركب المعطيات المتوصل إليها في التحليل مبرزا قيمة الرواية وأهميتها الأدبية والفنية...</p>